

الذكاء الاصطناعي يحدث انقلاباً في صناعة الموضة والتجميل

تنفذ فيه تصاميم الموضة عن طريق الذكاء الاصطناعي، وتؤكد أننا نعيش في عالم سريع وقد نصل في يوم ما إلى واقع ومرحلة نستطيع فيها الحصول على فستان حسب الطلب، في غضون ثوانٍ.

وحسب التصور الذي طرحته مريم، سيكون هناك جهاز لإدخال البيانات ووضع المواصفات والمقاسات لينتج فستان جاهز لارتدائه فوراً، كما ستتغير طريقة رسم الموديلات، وبدل قلم الرصاص والورقة لترسم الموديلات سيدخل الذكاء الاصطناعي ليرسم ويقراً ليكون دورنا كمترجمين، بمعنى أن كل مبرمج أنظمة يستطيع أن يكون مصمم أزياء.

كما أن المنفذين من خياطين ومكينات خياطة ستتختلف طبيعة أعمالهم ومواصفاتهم، وحتى طريقة قصر يواكب مرحلة التطور والابتكار.

وكانت الإمارات قد شهدت، قبل جائحة كورونا، فعالية بازار كابسول التي أكدت على أن التكنولوجيا هي جزءاً فعالاً فيها، سلطت الضوء على الثورة التي يشهدها عالم الأزياء والجمال، من خلال عرض تقنيات معينة واستضافة مصممين عالميين منهم من استخدم الطباعة الرقمية.

وبالطبع لا يقف عالم التجميل خارج هذه المتغيرات، فاستخدام الذكاء الاصطناعي في تسهيل خدماته وتعزيز تجربة المستهلكين كان دائماً نصب عين علامت مستحضرات التجميل، وكمثال على ذلك أطلقت (لتكوم) خاصة فريدة قادرة على ابتكار درجة لون كريم الأساس المطابق تماماً للبشرة من خلال تقنية معينة.

وفي هذا السياق أيضاً قدم موقع التجارة الإلكترونية (غولدن سينت) ميزة تعتبر الأولى للواقع المعزز، تمكن المستهلكين من تجربة مستحضرات التجميل مختلفة دون عناء التوجه فعلياً إلى المتجر.

للتكنولوجيا، سبق لهم العمل في تطوير وابتكار برمجيات وأنظمة تشغيل تعتمد على الذكاء الاصطناعي، مثل المجال الصحي، بالإضافة إلى صناعة أشباه الموصلات المتقدمة تكنولوجياً.



ورداً على سؤال وجهه لمصممة الأزياء الإماراتية وسفيرة الأناقة مريم الشيباني، حول طبيعة الأفق والتطورات المستقبلية التي يشهدها المجال، أكدت أن التقنيات الحديثة ستتيح السيطرة على أدق التفاصيل وصولاً إلى أجمل الإنتاجات الفنية التصميمية في الموضة، ليصل إلى الجميع منتج دقيق وذو جودة عالية مع سرعة الحصول عليه.. وهكذا قد أصبحت طرز وملابسنا تعتمد على الذكاء الاصطناعي، ومستقبل هذه المجالات في ظل الحاصل، يبشر بظهور أزياء جديدة في عالم الخياطة والتصميم.

وطرحت الشيباني جملة أفكار نقلت من خلالها تصوراً عن مستقبل قريب، نرى فيه عالماً مختلفاً ملئاً بالابتكار،

دبي - استطاعت شركة صينية، تطوير تقنية جديدة تهدف إلى توفير نماذج افتراضية من الخامات وأشكال الملابس مشابهة تماماً للواقعية للمساعدة في تخفيض تكاليف عمليات الإنتاج.

وتعمل التقنية الجديدة من خلال قاعدة بيانات ضخمة على مساعدة مصانع ومصممي الملابس في الحصول على أفضل النتائج الخاصة بأنواع الأنسجة والأقمشة وطبيعة الألياف التي يرغبون في الاعتماد عليها لتصميم ملابسهم، وذلك لتكوين نظرة نهائية لديهم حول ما يتعلق بالمظهر النهائي الخارجي في حالة الاعتماد على نوع قماش معين.

وتضم التقنية الجديدة التي طورتها (هارت ديوب) بيانات تتضمن ملايين الصور الخاصة بتصاميم الملابس، وأهم المعلومات عن طبيعة وأشكال الأقمشة، وكيف ستبدو في حال اختيارها لتصميم الملابس، وأهم وأفضل الألوان بالنسبة لكل نوع من أنواع الأقمشة والأنسجة المختلفة.

ولن تكتفي التقنية الجديدة بتوفير كل البيانات حول أنواع الأقمشة فحسب، بل ستتمتع المصممون عبر مجسم افتراضي متحرك يحاكي حركة الإنسان بالكيفية التي ستبدو عليها أنواع الأقمشة المختلفة على الجسم في حال ارتدائها.

وأشار لي روهوا رئيس فريق تطوير تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في الشركة، إلى أن التقنية الجديدة ستساعد في خفض تكلفة صناعة الملابس بشكل كبير للغاية، خصوصاً أنها سوف توفر آلاف الأمتار من الأقمشة سنوياً والتي يتم هدرها لاختبارها قبل طرحها في الأسواق.

ومن شأن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال الموضة وصناعة الملابس توفير أكثر من 70 في المئة من حجم الفاقد في سوق كبير وعملاق مثل سوق صناعة الملابس والنسيج الصيني.

وتتملك الشركة الصينية فريقاً من خريجي معهد ماساتشوستس

الواقع الافتراضي ينقذ الحياة الثقافية في الإمارات

الحلول الذكية والرقمية تفرض نفسها على المشهد الثقافي



متابعة الفعاليات الثقافية باستخدام الواقع الافتراضي

ومع تاجيل فعاليات "القمة الثقافية ابوظبي" 2020 إلى العام القادم، نظمت دائرة الثقافة والسياحة بأبوظبي، بالتعاون مع منظمات ثقافية عالمية، تجربة بث مباشر حصري للقمة الثقافية ابوظبي عبر قناتها على اليوتيوب.

وتضمن البث المباشر حلقة حوارية بعنوان "الثقافة وورثها في توحيد العالم في أوقات الأزمات".

فعاليات افتراضية

ويعد الإعلان عن الفائزين بالجائزة العالمية للرواية العربية 2020 من أبرز الفعاليات الثقافية الافتراضية التي شهدت الإمارات، حيث أقامت حفل تكريم افتراضي يوم 16 أبريل الماضي، كما تعاونت الجائزة مع صالون المكتبي الأدبي في سلسلة من الندوات الافتراضية مع الفائزين، حيث حاورت عضوات المكتبي وضيوفهن الفائزين بفروع الجائزة.

وبدورها قدمت دائرة الثقافة والسياحة ابوظبي سلسلة من الفعاليات الافتراضية، ضمن ما سمته فعاليات معرض ابوظبي الدولي للكتاب، فيما أطلق متحف اللوفر ابوظبي مبادرات رقمية جديدة تقدم للجمهور جولات إرشادية افتراضية ومقاطع فيديو وأخرى صوتية، بجانب مجموعة من الأنشطة التي يمكن تنزيلها والاستمتاع بها في المنزل.

واقامت مجموعة ابوظبي للثقافة والفنون عدداً من الحفلات الافتراضية، المتوافقة مع شهر رمضان المبارك، ومن قبلها أقام رواق الفن في جامعة نيويورك ابوظبي جولات افتراضية، في معرض تشكيلي.

ولم تمنع مفاغيل أزمة كورونا الإمارات من مواصلة جهودها في تعزيز مناشات التلاقي والانفتاح على الثقافات الإنسانية ببعديها المعاصر والتراثي، والتي برزت من خلال اللقاءات والمباحثات عن بعد التي أجرتها ثورة الكعبي، وزيرة الثقافة وتنمية المعرفة ووزيرة الثقافة والمجتمع، مع نظرائها في عدد من دول العالم لتطوير أسس الشراكة في مختلف المجالات الثقافية والإبداعية.

قطاع الثقافة في دولة الإمارات يساهم في كسر القيود التي فرضها فايروس كورونا المستجد، وينجح في تقديم نموذج إبداعي، مستفيداً من تطور قطاع الاتصالات والخدمات الرقمية في تسخير الواقع الافتراضي، للمحافظة على زخم المشهد الثقافي.

ابوظبي - يبدو أن الجائحة التي اجتاحت العالم في طريقها إلى تغيير العديد من القطاعات والأنشطة، ولن يكون المشهد الثقافي بعيداً عن تلك التغيرات في ظل الفرص والمزايا التي تتيحها الحلول الذكية والرقمية، وهو ما قد يشكل نقلة جديدة في المشهد الثقافي الذي لم يكن قد حسس موقفه قبل الجائحة بين الوفاء لأنماط الثقافة التقليدية، وبين وسائل الحداثة ومتطلباتها.

تجاوز الأزمة

وتجاوب المشهد الثقافي في الإمارات مع المتغيرات الاستثنائية التي فرضتها الظروف الحالية بشكل من وسريع، حيث أجرت العديد من الجهات المعنية توسعات متسارعة في جهود تعزيز المحتوى الثقافي الرقمي وتسهيل وصوله إلى أكبر شريحة ممكنة من الجمهور، من خلال المكتبات الرقمية والزيارات الافتراضية للمتاحف وصالات العرض السينمائية، وصولاً إلى عقد ورش العمل وجلسات الحوار الثقافية والفنية عن بعد.

وأعلنت الإمارات عن العديد من المبادرات لدعم المبدعين العاملين بقطاع الصناعات الثقافية والإبداعية، في مواجهة التحديات التي فرضها كوفيد - 19، حيث أطلقت وزارة الثقافة وتنمية المعرفة برنامجاً يستهدف تقديم منح مالية للأفراد المستقلين والشركات الناشئة ورواد الأعمال في مجالات قطاع الصناعات الثقافية والإبداعية لمساعدتهم على الصمود وتجاوز الأزمة.

وينفذ البرنامج بإشراف الوزارة وبالتعاون مع الشركاء الثقافيين في الحكومات المحلية والمؤسسات الإبداعية والصندوق الوطني للمسؤولية المجتمعية للشركات، حيث سيقوم الصندوق باستقطاب المساهمات عبر المنصة الذكية وتوجيهها للمستحقين من المبدعين.

وفي أبريل، سلمت إمارة الشارقة في حفل عقد عبر التسجيل المرئي، راية العاصمة العالمية للكتاب إلى العاصمة الماليزية كوالالمبور، بعد عام كامل على تنويعها باللقب الثقافي الأرفع عالمياً، والذي نظمت خلاله أكثر من ألف فعالية جمعت المسرح والسينما والفن، واحتفت بكبار رموز الأدب المحلي والعربي العالمي، في الوقت الذي تحولت فيه شواطئ الإمارة إلى مكتبات يرتادها السياح وأبناء المجتمع المحلي، وبدأت تشييد مشروع المكتبة المصرية "بيت الحكمة" لتكون منصة دائماً لتبادل الثقافة وفتح أفق الحوار مع مختلف حضارات العالم.



مريم الشيباني... سيطرة على التفاصيل وصولاً إلى أجمل النتائج

روبوت يلاحق فايروس كورونا ويقضي عليه

بعد خلو الغرف بشكل كامل من جميع الموظفين، ويراقب عمل الروبوت عن طريق لوحة تحكم وشاشة فيديو في غرفة أخرى أو حتى من موقع آخر.

وأوضح فوروكاوا "الروبوتات شبيهة المستقلة قادرة على إنجاز مهام متعددة على أرض الواقع وستلاحظ مع الوقت تزايداً في استخدامها في مختلف المجالات والأصعدة، وتكمن أهميتها في إنجازها مهام دقيقة جداً وفي ظروف غير مثالية، ولذلك فإن الروبوتات مناسبة جداً للعمل في مواقع الخطر".

يتطلع فوروكاوا إلى استخدام روبوته قريباً في المجالات السريرية وغيرها من المجالات، إذ يبحث عن شركاء عمل مهتمين بتطوير هذا الابتكار واستخدامه في مجالات متعددة.

جهاز الروبوت الجديد أيضاً يكاميرا ذات قدرة على التقاط التفاصيل الدقيقة ووصلت ببرنامج حاسوب لتكون خارطة ثلاثية الأبعاد لمساحة معينة. وصمم الروبوت بهذا الشكل لضمان تطهير المكان تماماً وعدم إغفال أي بقعة.

وقال فوروكاوا "لا يستطيع الإنسان العمل بالدقة التي يعمل بها الروبوت. إذ يستخدم الروبوت أجهزة استشعار لتضمن التغطية الكاملة وعدم إهمال أي بقعة، ومن المرجح ألا يتجاوز أي بقعة قبل تنظيفها ويتمتع الروبوت بخاصية العودة إلى المناطق التي لم تطهر تماماً في حال لزم الأمر".

صُمم الروبوت ليعمل بشكل شبه مستقل، إذ يبدأ الروبوت عمله بعد انتهاء العاملين في المجال السريري والمخبري من إنجاز أعمالهم وذلك

وُرُوت نزع الروبوت بمصباح للأشعة فوق البنفسجية لمسح الأسطح الأقفية مثل طاولات المختبر ومقاعد.

وقال فوروكاوا "سيكون أول روبوت صمم بهدف تطهير جميع الأسطح العمودية والأفقية، وهو ماهر أيضاً في تطهير المناطق الخفية التي لا يصعب ملاحظتها. وتعمل على تطوير الروبوتات المصممة للمساعدة عند الكوارث مع تعقيم الأماكن الملوثة بالفايروس أيضاً".

بوجود عوامل ممرضة، أو تحت درجات الحرارة القاسية، أو في حالات تلوث الهواء. عمل فريق فوروكاوا على تركيب عدد من مصابيح الأشعة فوق البنفسجية والمصابيح الحرارية على الروبوت، فالمصابيح الخفية العمودية على جانبي الروبوت تعمل على مسح مساحات واسعة من الجدران والأسطح العمودية باستخدام ضوء مطهر، ويعمل مصباح يقع تحت الروبوت على تطهير الإرضيات خلال تحركه في الغرفة.

أو المتاجر أو مكاتب الشركات. وقال فوروكاوا "للتصدي لجائحة كوفيد - 19، بدأنا بالعمل على تطوير روبوت التطهير من الفايروسات. الروبوتات قادرة على إنجاز مهام كثيرة في حالات وقوع الكوارث، مثل مكافحة الحرائق. وأدرنا أنه بإمكاننا استخدام أحدث تقنياتنا فوراً في مجال التطهير الآلي لدعم جهود القضاء على فايروس كورونا المستجد".

ويقود فوروكاوا فريقاً متعدد التخصصات يضم طلاب هندسة من جامعتي فيرجينيا تيك وفيرجينيا، الذين يعملون على تطوير روبوتات قادرة على العمل بصورة ذاتية إلى جانب البشر. فهذه الآلات قادرة على العمل في ظروف خطيرة على البشر، كالمعمل في المنشآت النووية، أو عند التعامل مع السموم أو

في أماكن متعددة مثل العيادات الطبية

